رضوان الاقرار

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

من اثار حضرت بهاءالله - آثار قلم اعلی – جلد 2، لوح رقم (83)، 159 بدیع، رضوان الاقرار، صفحه 500-510

هذا رضوان الاقرار قد نزل من الله المهیمن القیوم

بسم الله الامنع الاقدس الابهی

اقر الله بذاته لذاته بانه لا اله الا هو له الخلق و الامر و کل له خاضعون اقر الله بنفسه لنفسه بانه لا اله الا هو له العزة و البقاء و له العظمة و السناء و له القدرة و الکبریاء یحیی و یمیت ثم یمیت و یحیی و انه لهو السلطان فی جبروت العماء و انه لهوالفرد المهیمن القیوم شهد الله فی علو جبروته و سمو ملکوته بانه لا اله الا هوله الرفعة و القوة و له العزة و القدرة ینزل من سحاب الفضل ما یطهر به حقایق کل شیء انهم عن جهة الروح لا یهربون کذلک نزل الامر من جبروت البقاء لاهل البهاء لعل الناس کانوا فی ایام ربهم یتذکرون فسبحان الذی یسبح له ملکوت ملک السموات و الارض و یسجد له کل نفس کما انتم تشهدون و الذین لا یعرفونه الیوم یسجدون لوجهه و لکن لایفقهون کما یشهد ذلک فی ملأ البیان یقرون بالله و بالذی ارسله من قبل فلما جائهم ما عرفوا بقمیص آخر کفروا به و کذلک فانظر فی الفرقان و من قبله کل الادیان ان انت من الذینهم فی امر ربهم یتفکرون ما شهدت عیون الابداع مثل هؤلاء یعبدون اسما من الاسما ثم عن موجده یغفلون مثلهم کمثل الذین یعبدون الاصنام و لا یشعرون فسبحان الذی کان مستویا علی عرش عز اقتداره فی ازل الآزال و کان مستورا عن ادراک ملأ الجلال و الاستجلال ثم

عن الاخيار و الاحبار ثم عن الابصار و الانظار و اذا اراد ان يمطر على حقايق الموجودات و افئدة الممكنات امطار الفضل و الاحسان و رشحات الجود و الامتنان شق حجاب الستر و اظهر نفسه باسم كل نبي فى كل عصر الى ان اظهر نفسه باسم على فى سنة الستين ثم بهذا الاسم فى سنة التسع على سر السطر الى ان بلغ الايام الى الثمانين اذا كشف الجمال بين السموات و الارض بسلطان مبين و نادى باعلى النداء بلسان مظهر نفسه بانى انا الذى كنت الها و لا مألوه و عالما و لا معلوم و ربا و لا مربوب و انا الذى ما عرفنى احد من الممكنات و لن تعرفنى نفس من الموجودات و كلما عرفه العارفون يرجع الى كلمة التى خلقت بقولى و انا المقدس المتعالى الممتنع العزيز الرفيع قد خلقت الموجودات لعرفان نفسى و نزلت عليهم آياتى بالحق لئلا يكونن مريبا فى امرى الغالب البديع المحيط فمن ادعى فى نفسه فوق ذلک فقد افترى على الله الذى خلقه بامر من عنده كذلک نزل الامر فى الواح القبل و ينزل حينئذ ليكون دليلا من لدنا و حجة من عندنا على الخلائق اجمعين و انتم يا ملأ الارض فاعرفوا قدر ما نزلناه عليكم ثم انقطعوا عما عندكم من الاوهام و خذوا آيات الله بقدرة و لا تتبعوا خطوات الذين اذا تتلى عليهم آيات الله يستكبرون عليها بعد الذى خلقت بحرف منها حقايق اهل اللاهوت ثم حقايق اهل الجبروت ثم انفس اهل الملک و الملكوت ثم ما كان و ما يكون ان انتم من العارفين و انا الذى كنت مقتدرا على ما اشاء و اكون مقتدرا على ما اريد لن يمنعنى خدع الماكرين عن سلطانى المقتدر العزيز القدير قل انا لو نريد ان نسخر الممكنات و نرجعهم من الوجود الى العدم لنرجعهم بكلمة التى تظهر من قلمى الذى يحرک من انامل قدسى العزيز الكريم ان يا اسمنا المحمد قبل على اسمع ما يقولون المشركون و ما يخرج من افواههم تالله بها احترقت اكباد الطاهرات فى الغرفات و بكت عيون الآيات فى سرادق الكلمات و شقت الظهورات يرجع الى كلمة التى خلقت بقولى و انا المقدس المتعالى الممتنع العزيز الرفيع قد خلقت الموجودات لعرفان نفسى و نزلت عليهم آياتى بالحق لئلا يكونن مريبا فى امرى الغالب البديع المحيط فمن ادعى فى نفسه فوق ذلک فقد افترى على الله الذى خلقه بامر من عنده كذلک نزل الامر فى الواح القبل و ينزل حينئذ ليكون دليلا من لدنا و حجة من عندنا على الخلائق اجمعين و انتم يا ملأ الارض فاعرفوا قدر ما نزلناه عليكم ثم انقطعوا عما عندكم من الاوهام و خذوا آيات الله بقدرة و لا تتبعوا خطوات الذين اذا تتلى عليهم آيات الله يستكبرون عليها بعد الذى خلقت بحرف منها حقايق اهل اللاهوت ثم حقايق اهل الجبروت ثم انفس اهل الملک و الملكوت ثم ما كان و ما يكون ان انانتم من العارفين و انا الذى كنت مقتدرا على ما اشاء و اكون مقتدرا على ما اريد لن يمنعنى خدع الماكرين عن سلطانى المقتدر العزيز القدير قل انا لو نريد ان نسخر الممكنات و نرجعهم من الوجود الى العدم لنرجعهم بكلمة التى تظهر من قلمى الذى يحرک من انامل قدسى العزيز الكريم ان يا اسمنا المحمد قبل على اسمع ما يقولون المشركون و ما يخرج من افواههم تالله بها احترقت اكباد الطاهرات فى الغرفات و بكت عيون الآيات فى سرادق الكلمات و شقت الظهورات عن

هیکلهن سندس الاشارات و استبرق العلامات و کذلک نخبرک بالحق لتکون من المستخبرین لانهم اعترضوا بالذی بحرف منه خلقت حقایقهم و رفعت اسمائهم فی ملکوت الاسماء و ظهرت آثارهم فی اراضی الانشاء و علت اذکارهم بین الارض و السماء ان انتم من الشاهدین و بلغوا الی الغرور و الانکار الی مقام الذی انکروا حجة الله و برهانه ثم ظهور الله و سلطانه ثم قیام الله و اقتداره ثم استوائه علی عرش عز عظیم ان الذین یتکلمون بمثل الصبیان عند ما یرتفع عن جهة عرش ربک الرحمن ینکرون تلک الکلمات التی نزلت من عرش الاسماء و الصفات و اذا تتلی علیهم تسود وجوههم و ترهقهم غبرة الجحیم و یخرج من شفتاهم ما یلعن به علیهم کل من فی السموات و الارضین یقولون انها ما نزلت علی الفطرة قل یا ملأ المشرکین موتوا بغیظکم تالله بها قد ظهرت فطرت الله العزیز المقتدر المهیمن العلیم ان یانبیل فاعلم بانا سترنا اسرار الامر فی زمن التی ما ادرکه الازلیون و لا السرمدیون و کنا فی نفسنا متوحدا فردا واحدا مستورا عن اعین الموجودات و مقنوعا خلف حجبات القدس فی مکمن الذات و اذا اردنا ان نظهر الامر فی ملکوت الانشاء اخذنا کفا من الطین بقبضة قدرتنا المقتدر العزیز الحکیم ثم عجناه بمیاه القدس و نفخنا فیه روحا من ارواح التی خلقناها فی جبروت البقاء و صورنا علی هیکل من هیاکل القدس و سمیناه بالآدم فی جبروت الاسماء ان انت من العارفین و کذلک لو ناءخذ کفا اخری و نبعث منه هیاکل المقدسین ثم صور ملأ العالین ثم ارواح النبیین و المرسلین لنقدر بالحق و انا المقتدر بسلطان الذی احاط الممکنات و بامری الذی استعلی علی کل الذرات ان انت من العالمین ثم دارت الایام الی ان بلغت الی هذه الایام التی اظهرنا فیها نفسی الحق بهذا الجمال الذی تجلینا به علی العالمین اذا قاموا علی عبادی الذین لن یذکر اسمائهم فی ساحتی المقدس العزیز الرفیع بل خلقت ذواتهم بارادة امری الذی خلق بقولی و انا الذی خلقت الاسماء و ملکوتها و بعثت الصفات و جبروتها و اظهرت الحقایق و لاهوتها و کان نفسنا القدیم مقدسا عن کلها بل جعلناها ظهوراتا لعبادنا الذی خروا باذقانهم سجدا لوجهی المتعالی العزیز الکریم اذا انت فابک لهذا الرب بما ورد علیه ما لا ورد علی احد من قبل و مسته من الباءساء ما ینقطع به ارواح اهل اللاهوت خلف خباء القدس فی فردوس الاعلی ثم انقطعت مائدة الروح عن فم المقربین کذلک القیناک قول الحق لعل تطلع برشح عما رشح علینا من بحور القضاء و تکون فی نفسک لمن العارفین ان یا نبیل اذا سافرت من شطر ربک الی اشطار الآفاق ذکر الناس بما ورد علی طیر القدم من مخالیب المشرکین ایاک ان لا تزد و لا تنقص فاقصص بالحق بما رأیت لعبادنا المقربین قل تالله ان الذی خلق بقولی و استبرک بلقائی افتی علی بما اشتعل فی نفسه نار الحسد و البغضاء و لکن الله ظهر خافیة صدورهم و انه لهو العلیم الخبیر ثم افتروا علی کلما ینبغی لانفسهم لیدخلوا به بغض الغلام فی صدور المقدسین قل فویل لکم و بما امرکم هویکم فلله عباد لن یمنعهم حجبات الاشارات و لا کلما خلق بین الارض و السموات اولئک یخرقن کل الاستار بید القدرة و الاقتدار و یعرفن الله بالله و بما یظهر من

عنده تالله انهم لعباد الذين يطوفن فى حولهم جنود الامر و يؤيدهم روح القدس فى كل حين ان يا عبد ذكر الناس و لا تخف من احد فتوكل على نفس ربک العزيز القدير ثم احفظ نفسک بان لا يقلبک کبر العمائم من کل مبغض حمير قل يا قوم زينوا رؤسکم بعمائم الصدق و الانصاف لا بما يحمل على ظهر البعير اتقوا الله و لا تدعوا کلمات الله عن ورائکم و لا تکونن من الظالمين فسوف تشهد الذين ينکرون الله و سلطانه ثم عظمته و برهانه يذکرونه بالسنهم و يکونن من الذاکرين اذا يضرب ملئکة الامر اذکارهم على رؤسهم و يقولون فويل لکم يا معشر المشرکين اتفتون على الله و تجادلون بنفسه و تحاربون بذاته و تقرئون ما نزل من عنده تالله انکم اذا فى خسران عظيم فسوف يزينون هؤلاء رؤسهم بمناديل الخضر و البيض و بذلک يفتخرون بين الناس و يکونن من الفرحين کما رأيتم فى ملأ الفرقان بحيث بنسبتهم الى اسم من اسمائنا لبسوا من عصب الخضر ثم کفروا به عن موجدها و کذلک فانظر فى شأنهم و قلة عرفانهم لتکونن من العارفين قل يا قوم زينوا رؤسکم بالصدق و الانصاف ثم هياکلهم بحلل العرفان اياکم ان لا تبدلوا زينة الله بينکم و لا تکونوا من الذين يقولون ما لا يفعلون و يکونن من المستکبرين کما شهدت فى تلک الايام ان الذى اعرض عن الله و استکبر بآياته ينهى الناس عن اکل البصل و شرب الدخان قل فانصف يا عبد ارتکاب هذين اعظم عند الله ام اعراضک على الله الذى خلقک بقول من عنده اذا فانصفوا يا ملأ العارفين قل يا قوم اتقتلون مظهر نفس الله ثم تسئلون عن دم البعوضة فويل لکم يا معشر الغافلين تالله يا قوم يبکى عيونى و عيون على على رفيق الاعلى و يضج قلبى و قلب محمد فى سرادق الابهى و يصح فؤادى و افئدة المرسلين عند سدرة المنتهى ان انتم من الناظرين و لم يکن حزنى من نفسى بل على الذى يأتى على ظلل من الامر بسلطان لايح مبين لان هؤلاء لن يرضوا بظهوره و ينکرون آياته و يحجدون سلطانه و يحاربون بنفسه و يخادعون فى امره کما فعلوا بنفسه هذا فى تلک الايام و کنتم من الشاهدين قل يا قوم خافوا عن الله و لا يغرنکم الدنيا بغرورها اتقو الله و کونوا من المتقين و يا قوم هذا جمال على بينکم ان لن تؤمنوا به لا تفتروا عليه و لا تدخلوا البغضاء فى صدور عباده و لا تدحضوا الحق بما عندکم و لا تکونن من المشرکين ان يا نبيل انا جعلناک نفحة من نفحات الامر ليجدوا الناس منک روائح هذا القميص الذى کان محمرا بدم البغضاء و علق بين السموات و الارضين ان يا محمد قم على امر الله و دينه ثم شرايع الله و سننه ثم انصره بما تکون مستطيعا عليه لعل تمسک بذلک ايادى الضر عن ذيل دين قويم لان هؤلاء بدلوا امر الله فى انفسهم و نعمته على ذواتهم و حرفوا کلمات الله عن موضعها و کذلک کانوا من الفاعلين و من المعرضين من قال بان هذا الغلام اراد ان ينسخ حکم البيان ليلقى الغل فى صدور الممردين قل ان الذين اوتوا بصر الحديد لم يمنعهم اشارات التحديد و يدخلون على مقر التوحيد اقرب من حين و الذى شرب نسيم القدس من کاءس البقاء عن غلام الابهى لن يلتفت الى کاؤس الفناء من هياکل المرسلين و انک انت طهر لسانک عن ذکر دونى ثم ذکر الناس ليستجذبهم نغماتک الى شطر

قدس منير ثم اشهد فی نفسک بانه لا اله الا هو و ان علیا مظهر نفسه بین العالمین و ان بهائه لظهوره و بطونه ثم عزه و کبریائه بین الخلائق اجمعین و به یفصل الله بین الحق و الباطل و السعید و الشقی و یمتاز الموحدین عن المشرکین و لن یرفع الیوم نداء احد الی الله الا بعد حبی کذلک نزل الامر من لدن عزیز قدیر و انک ان وجدت نفسک وحیدا فی امری اذا لا تضطرب ثم استقم لان بذلک یثبت امر الله ان انت من ذی بصر منیر لان احبائی هم لئالی الامر و من دونهم حصاة الارض و لابد ان یکون الحصاة ازید عن لوءلوء قدس ثمین و واحد من هؤلاء عند اللة خیر من الف الف نفس من دونهم کما ان قطعة من الیاقوت خیر من الف جبال من حجر متین کذلک فاشهد الامر و الفرق بین هؤلاء و هؤلاء لتکون من اصحاب الیقین و انک ان رأیت رضی الروح ذکره بما ورد علی الغلام ثم الق علی وجهه الروح من لدنا کذلک امرت من لدن علیم حکیم و قل یا رضا اتضحک فی نفسک بعد الذی تبکی عیون القدم بما ورد علیه من ضر الشیاطین اتسکن علی مقاعد الراحة و کان جسد نفس الله مضطربا من لدغ الثعبان فی کل الایام بل فی کل حین ان یا رضا قم علی الامر ثم انصر ربک و لا تصبر اقل من آن لانک اسم الاعظم فی الواح قدس حفیظ ثم اجتمع الناس علی حب الله و امره ثم اقرء علیهم ما نزل حینئذ من جبروت ربک القادر الحکیم انسیت حین الذی دخلت بقعة الفردوس و حضرت بین یدی العرش و یلقی علیک من سدرة الروح عن خلف الف حجاب بانی انا الله لا اله الا انا المهیمن العزیز القدیر اذا فاشتعل بما تجلی علیک جمال المختار فی لهیب النار لیشتعل بها العباد و یستقر حرارة حب ربک فی افئدة العارفین ان یا رضا تالله ان القلم یبکی علی ضری و مسکنتی ثم وحدتی و غربتی و بما اشتعلت نار الاعراض فی قلوب المعرضین خذ زمام الامر لئلا یتصرف فیه انامل الشیطان و یصد الناس عن ربک الرحمن الرحیم فافتح عیناک ثم انظر بما نزل من عند ربک لتستقیم علی الامر بحیث لا یقلبک کل من فی السموات و الارضین قل ان ظهوری سلطنتی و حجتی نفسی و دلیلی جمالی و جندی توکلی و حزبی قدرتی و برهانی قیامی فی مقابلة العالمین فی ایام التی قامت علی الملل و الدول و من دونهما جنود الارض کما سمعتم و کنتم من السامعین ان یا عبد فانصر هذا المظلوم الذی عاد علیه من القاه من آیات ربه لینصر الامر و یکون من الناصرین فلما هبت رائحة الاطمینان و اطمئن فی نفسه قام بنفسه علی الله الذی خلقه بقوله الی ان افتی علیه و کان من المفتین و لکن الله حفظ عبده بجنود الغیب و الشهادة و نصره بالحق و انه لخیر ناصر و معین ثم ذکر احبائی فی هناک ثم الق علی وجوههم ما القی الله علی وجهک لیشکرن ربهم و یکونن من الشاکرین و یستقیمن علی الامر حین الذی یدخلهم الشیطان ببغض مبین ان یا رضی الروح اسمع قول ربک و لا تکن من المتوقفین اولا لا تضع قدمک علی مقعد الذی تجد فیه غل الغلام ایاک ان لا تقرب به و کن فی زهد منیع و اذا یظهر بین یدیک الواح و رسائل فی رد الله و سلطانه اذا توکل علی الله ربک و قل بسم الله الامنع الاقدس العزیز الحکیم ثم خذ بقوة الله اوراقا من القرطاس ثم اکتب بما

یلهمک الله بسلطانه فی رد من ورد علی الله المقتدر الغالب القدیر ایاک ان لا یاخذک الاوهام فاخرق حجباتها و لا تکن من المتوهمین و فی حین الذی تأخذ القرطاس تالله روح الاعظم یؤیدک و روح القدس ینطق فی صدرک و روح البهاء یتکلم علی لسانک و کذلک ایقن فی قدرة ربک و کن من الموقنین و قدرنا فی هذا اللوح لاکثر الاحباب بان یکتبوا الواحا فی اثبات هذا الامر و یرسلوها الی البلاد لعل بذلک لن یحتجب احد عن لقاء الله العزیز الجمیل ان یا عبد فاعمل بما امرت و لا تأخر امر ربک و کن من العاملین دع الدنیا و ما فیها و علیها عن ورائک ثم اجعل نفسک سد الامر بین هؤلاء المفسدین لئلا یتجاوزوا عن حدودهم و لا یکونن من المتجاوزین و انک انت یا محمد اذا وردت ارض العراق و حضرت بین یدی الکلیم فاظهر له قمیص الغلام و بما ورد علیه من اخیه لیطلع بما ورد علی سلطان القدم من الذی رفع اسمه بامر من لدنه و کذلک نزل بالحق من جبروت اسم قدیم ان یا کلیم قم علی الامر ثم انصر ربک و کن من الناصرین و ان یدخل علیک الشیطان لیزلک عن صراط ربک اذا فاستئذ بالله و کن فی عصمة منیع و ان یحضر بین یدیک الواح الغرور من الذی استکبر علی الله المقتدر العزیز القدیر دعها علی التراب ثم خذ القلم بامری العزیز الغالب العلیم ثم بلغه امر ربک بنصایح مشفقه لعل یتذکر فی نفسه و لا یستکبر علی الله ربک و رب العالمین تالله یا کلیم ما یجری من قلمهم ینبغی لشأنهم یتکلمون مثل الصبیان و یعترضون به علی جمال الرحمن کذلک فانظر فی هؤلاء الغافلین و بلغوا فی الغفلة الی مقام یستدلون بآیاتی فی اثبات امرهم ثم یعترضون عن جمالی فما لهؤلاء القوم لا یکادون یفقهون حدیثا من الله العزیز العلیم کذلک غشت قلوبهم غشاوة النفس و الهوی و اخذتهم الشهوات من کل الجهات و کانوا من المیتین دع ذکرهم و ما عندهم ثم تجنب عنهم ثم ابتغ لنفسک فی ظل عصمة ربک موطن امن و کن من المطمئنین و توکل فی کل الامور علی الله ربک العالم الخبیر ان یا نبیل انت اذهب بکتاب الله و ثوب کبریائه لینتشر بهما روائح القدس بین العالمین و لعل یطهر القلوب عن دنس الوهم و الهوی و یرجعن الی موطن المقربین فافتح اللسان بالبیان ثم اذکر ما رأیت و شهدت من امر مولاک لعل بذلک یفتح ابصارالمحتجبین و الروح علیک و علی الذین اذا یتلی علیهم آیات ربهم یخرن باذقانهم سجد لله رب کل شیء و رب العالمین و الحمد لهذا الرب اذ هو محبوب العارفین